Facebook.com/Rabeeh.buhar
Rabeeh.buhar@gmail.com

ثقافية اجتماعية توعوية منوعة

ربيع Buhar

شهرية مستقلة تصدر من كركي لكي | السنة الأولى | العدد السادس | 6 أيلول 2013

كلمة لابدَّ منها

ذاق الكُرد مرارة، وويلات السلاح الكيماوي من ذي قبل، واليوم نتذكر تلك المأساة بإخوتنا في الغوطة الشرقية، فلا فرق باستخدامها سواء كانت في حلبجة الكُردية أم في الغوطة الشرقية الدمشقية، والمجتمع الدولي يقف عاجزاً للحد من تلك المآسي لتتكرر واحدة تلوَ الأخرى، إننا نتألم بشدة لهذه الانتهاكات المشينة، فهل سيبقى العالم متبرجاً متفرجاً؟؟ وهل سيبقى أوباما متذبذباً في مواقفه؟

ومن جانب آخر مأساة الهجرة من المناطق الكُردية حيث بلغت الأعداد أكثر من خمسين ألف نازح، حسب إحصاءات رسمية، ناهيك عن الغير مسجلين بالدخول رسمياً، والوجهة كانت إلى إقليم كردستان العراق، هنا نتساءل ما سبب هذه الهجرة ولمصلحة من إخلاء المناطق الكُردية ؟

آراس حاجي

4 جسر النجاة أم الموت

8 مقابلة مع بيت قامشلو

9 تواصل لأجل سوريا

13 سلسلة تحقيقات عن ضحايا الجيش السوري

الوعي ... المشكلة والحل

لم يكن أحد يتوقع أن الشعب السوري سوف يتنازل عن مبادئه العصرية الراقية وقيمه الإنسانية لصالح الأحقاد والضغائن، إلا أنّ النظام هو الوحيد الذي راهن على عدم جدوة وعي الشعب السوري، وكرس لعبته القذرة على الضرب في عمق الحياة الاجتماعية لتفرز هرطقة فكرية لم يتوقع أحد نتائجها .... انتحار الثورة.

فقد حادت أهداف الثورة عن مطالبها الأساسية وقيمها النبيلة المتمثلة بتحقيق الحرية للإنسان وكرامته، لصالح أعراف وعادات ضغينة، تجثم في خفايا علاقاتنا اليومية، فصديق البارحة تحول اليوم إلى عدو في ساحات سورية، وأخ السلاح يوجه بندقيته، لم أعد أعلم هل هي ضد الظلم أم أنها تمثل الظلم؟

إن الجهل الذي يتحكم بوعي السوريين يتجاوز تزوير الحقائق والشتائم على صفحات الفيسبوك، فالأفكار في سورية تتحول بفضل القادة السياسيين و أدواتها المتمثلة في التضليل الإعلامي إلى رصاص يسطر بحبره الأحمر على صدر أخ في الوطن.

ولذا يجب ألا يراهن أحد على وعي الشعب السوري، فالرهان خاسر، وما تشهده جميع المناطق السورية بمختلف أطيافها لتعبير عن عدم جدوى تأثير الوعي في منع القتل المذهبي والطائفي والقومي وحتى الأخوي.

ليس من عادتي أن أهاجم دون محاولة البحث عن حلول معقولة للخروج من هذه السوداوية التي تخيم على وطني، وللمفارقة الحل يكمن في نشر الوعي – فالمشكلة هي الوعي والحل هو الوعي - وبما أن الوعي المنتج في سورية يسيطر عليه صورة سلبية ناجمة عن تقاليد راسخة في عمق الوعي السوري، قوامه إقصاء الآخر و التخوين، فيجب أن يكون الخطاب التوعوي موجهاً الى هذا العمق.

فالطائفية يمكن مداواتها من خلال نشر الفكر التسامحي، ونشر تفاصيل السلام التي تحتويها الأديان والمذهبية يمكن مجابهتها بالعودة الى الأصول والمصدر الواحد، والقومية يمكن مداواتها على قاعدة « الكل للكل، فأنا هو أنت وأنت هو أنا ».

إن صراع الأخوة لا ينتهي، فالنهاية هو انهيار أحد الأخوين أو انهيارهما معا، وإن انتهى الصراع وتوقفت الحروب لن تنتهي الشرور والأحقاد المستمرة في سرائر ووجدان الأبناء – ولعل الصفح لن يفيد – ولذا المطلوب اليوم هو جدية الأهداف وجدية المطالبة بها.

لكن لمن سنوجه الخطاب ليس لأحد ولكل واحد للمفكر وللسياسي وللمواطن البسيط.

فعلى المفكر أن يستبدل القلم بصدر عاري يجوب الساحات، والسياسي أن ينزل من على سطوة الكرسي ويخلع ربطة العنق، ويستبدلها بحبل يعتصم به هو ويعتصم به كل فرد فيعصمهم عن محاربة أخوته.

والمواطن البسيط عليه أن يصرخ مع أخوته في الوطن صرخة واحدة «كفى». كفى أيها المتسلق هذا هو وطني: فالأبيض والأصفر والأخضر والأحمر والأزرق ألوان وطني.

لا .....كفى .... فهذا هو وطني، بأي لون كان هو وطني، بألوانه يزداد بهاءً ورونقا، ولا لوطن متجمد يطغى عليه لون السواد.

كهنية رش

بالمشرمحي

ضد الشعب!!!

اعتصام «رفضاً للهجرة » في أحد المدن التي لن نسميها، و لكنها قامشلو حيث كان سبباً في تشكل العديد من إشارات الاستفهام، والتعجب حول رأس صديق متعب أساساً من الإشارات منذ قدومه إلى المدينة.

كان التعجب أنّ الاعتصام هي وسيلة لا عنفية في التغيير أو التعبير عن الاحتجاج، وغالباً ما يكون الاحتجاج ضد سلطة ما في مكان ما، أما رفض الهجرة و بوسترات ذلك الاعتصام كانت كلها تنديداً بمن يهاجر من الناس؛ أي بمعنًى أوضح أن «وسيلة لا عنفية تم استخدامها في التنديد بالشعب»!!

في طيات الثورة السورية استخدمت عشرات الوسائل اللاعنفية على طريق نيل الحرية وإسقاط النظام و قياساً على ذلك يكون «الاعتصام» تعبيراً يتلوه خطوات أخرى نحو... إسقاط ال ش ع ب !!

إن النزوح الذي حدث على المستوى الكردي كان ناتجاً طبيعياً لكون العديد من المناطق شهدت اقتتالاً حاداً، و كما كل نقاط المعارك على امتداد سوريا، فالنزوح حالة طبيعية، و نزوح آخر حدث بخلفيات اقتصادية؛ بسبب انعدام أغلب مصادر العمل من عقارات.. زراعة.. إضافة إلى راتب الموظف الحكومي الذي باتت قيمته الشرائية تضعف تلقائياً نتيجة ارتفاع الأسعار و انهيار الليرة السورية أمام الدولار، حيث بات الموظف الحكومي كالعاطل عن العمل في نظر أم العروس و انتهت نظرية «موظف ..عريس لقطة». بدلا من أن تقوم المنظمات المدنية و الحراك الشبابي باتخاذ خطوات نحو إبداع وسائل «اقتصاد بديل» تطالب المواطن بعبارات بعثية من قبيل «نام ع الحجر و تفيء بالسماء و لا تترك أرض وطنك»، و الاستعانة بشعارات من لدن إسماعيل هنية «سنأكل الزعتر البري ....»، و في أفضل الأحوال انفتاح المخ الناشط يعلن «المدن الكردية » بأنها «مناطق منكوبة» ليكون» السقوط في المبالغة « أحد أهم الأرضيات الفكرية للشاب الكردي الممارس للشأن العام. هناك سبب رئيسي للنزوح تتميز به الحالة الكردية، و هو فقدان الأمل سياسيا و ما يجري من نزوح هو في أحد جوانبه دق لجرس إنذار في أن الطقم السياسي و المدني الكردي على اختلاف تلويناته لا يقنع شريحة واسعة من الشعب، حيث باتت هناك فكرة في رأس المواطن البسيط، إمّا أن تكون في تيار ما إمّا لا مكان لك على ترابك، و هنا عزيزي السياسي و الناشط لن تكون بحاجة لإسقاط الشعب، فالشعب سيرحل، و ستبقى إشارات الاستفهام و التعجب حول رأس صديقي حتى يؤمن فيزا للسكن، أو يشرب من نهر الجنون.

بيشوا بهلوي

يوم طفلي المدرسي الأول

أيام قليلة تفصلنا عن العام الدراسي الجديد، ويبدأ أطفالنا بالذهاب إلى المدرسة، تلك المؤسسة التربوية الرسمية الثانية بعد المنزل المسؤولة عن تربية وتعليم الأطفال ثقافة المجتمع بقيمه وعاداته. ولكن السؤال هو أن: هل جميع الأطفال يستجيبون بنفس الدرجة من التكيف والانسجام مع المواقف الجديدة التي تفرض عليهم في المدرسة بوصفها بيئة جديدة بالنسبة لهم، فبعض الأطفال يتكيفون تكيفا إيجابيا مع المدرسة وينسجمون معها، ولكن بالمقابل فإننا نرى بعض الأطفال يبدون خوفا شديدا غير منطقي اتجاه المدرسة وتكثر لديهم مظاهر الاحتجاج والرفض والعناد والبكاء عند إجبارهم على الذهاب الى المدرسة؛ بل والتذرع بحجج غير مقنعة واقتران هذا الاحتجاج في كثير من الأحيان باضطرابات انفعالية وجدانية حادة تفضي إلى أعراض مرضية بدنية ليس لها أي أساس عضوي مثل(الصداع، آلام المعدة، الغثيان أو القيء....إلخ)، واختفاء هذه المظاهر جميعها لمجرد السماح له بالبقاء في المنزل، فالدراسات والبحوث التربوية النفسية تشير إلى أن جميع هذه المظاهر التي تم ذكرها هي من أعراض الخوف المرضي من المدرسة التي تعتبر من أكثر المخاوف انتشارا في مرحلة الطفولة المتوسطة، أي في بداية سن المدرسة. فما هي الأسباب التي تولد مثل هذا الخوف، وماذا يتوجب علينا كأهل ومدرسين أن نتصرف لمساعدة أطفالنا للتغلب على هذا الخوف وتفاديه؟ فالأسباب المولدة لهذا الخوف قد تكون متعلقة بالطفل نفسه أو الأسرة أو المدرسة. فمن أبرز هذه الأسباب: أن يكون الطفل قد تعلم الخوف من أحد الوالدين بشكل مباشر، كخوف أحد الوالدين من المواقف الجديدة، وهذا ينمي في نفس الطفل الخوف من مثل هذه المواقف. وقد ينشأ هذا الخوف من عدم اهتمام الوالدين بالطفل، فيضطر الطفل نتيجة لذلك لرفض المدرسة وعدم الذهاب إليها كمحاولة لجذب انتباه الوالدين أو العكس، فإن المبالغة الشديدة في الحماية والرعاية من قبل الوالدين وخصوصا الأم للطفل، الأمر الذي يجعل الطفل سريع التأثر في ظل غياب أحد الوالدين عن ناظريه، قليل الثقة بنفسه، غير قادر على التغلب على بعض الصعوبات بمفرده خارج المنزل. كما أنه من الممكن أن تكون المواقف الدراسية هي التي تثير الخوف في نفس الطفل من الذهاب للمدرسة ورفضه رفضا كليا كالخوف من المدرسين الصارمين، تعرضه للابتزاز أو السخرية من رفاقه في المدرسة، الخبرة السيئة في تكوين الصداقات مع الأقران، الخوف من الفشل في المدرسة والعقاب من الوالدين الناتج عنه، الخوف من ازدحام الأعداد الكثيرة من الطلبة في المدرسة. ولكن أيّا كانت الأسباب وراء خوف الطفل المرضي من المدرسة فإنّه يتوجب على الوالدين كخطوات مبدئية من أجل حل مشكلة طفلهم أن يظهرا أقل قدر ممكن من الاهتمام بالأعراض الجسمية التي يشكو منها طفلهم الخائف من المدرسة إذا تأكدوا من سلامته العضوية (بناءً على فحص طبي)؛ لأن أيّ جرعة زائدة من العطف من جانب الوالدين قد يؤدي إلى تفاقم الأعراض وإلى تعزيز(تشجيع)تغيبه عن المدرسة والبقاء إلى جانبهم في المنزل، كما ينبغي أن يهيئه للالتحاق بالمدرسة من خلال حديثهما عنه ويعرفاه على بعض الرفاق الذين سيذهبون معه إلى المدرسة وخصوصا أطفال الجيران، والعمل على إكسابه اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، ويجب التنبيه إلى أن سلطة الوالدين يجب أن تكون موجهة محببة لا سلطة مستبدة قائمة على القمع والتخويف، فالسلطة القائمة على المحبة والود تخلق إنسانا آمنا قادرا على التوافق مع الظروف والمواقف الجديدة. أما بالنسبة إلى المعلمين فإنهم يجب أن يتصفوا بالثبات والاتزان الانفعالي، والقدرة على تقبل التلاميذ ومعاملتهم معاملة حسنة، وتجنب العقاب القاسي في السن المبكرة من عمر الطفل حتى يتجنب احتمال ظهور المخاوف التشريطية لدى الطفل تجاه المدرسة.

وأخيراً أود الإشارة إلى أنه اذا استمرت المشكلة لدى الطفل لمدة ثلاثة أسابيع أو أكثر، فيجب عرض الطفل الرافض للمدرسة على إخصائي نفسي؛ لأنها ربما تكون مشكلة انفعالية بشكل حقيقي تستدعي التدخل السريع لحلها.

أ. أفين كجو

جسر النجاة أم الموت

تكاثرت الهموم وتثاقلت المشاكل على كاهل الشعب الكردي في سورية (كردستان سورية) الذي طالما عانى من الظلم من قبل السلطات الحاكمة في بلادهم، وكانوا محرومين من أدنى حقوقهم كشعب عريق يعيش على أرضه التاريخية منذ ملايين السنين، ومع بداية الثورة السورية العظيمة انخرط هذا الشعب في هيكلية الدفاع عن الهوية السورية بشكل عام وهويته الكردية بشكل خاص متناسياً ما عاناه من الظلم والقهر من قبل الجميع وشارك في جميع أشكال الثورة رافعاً شعار (سورية للجميع).

وقد نجح الأكراد السوريون في البقاء سالمين إلى حد كبير من الحرب التي أصابت البلاد منذ أكثر من عامين. إلا أننا شهدنا في الآونة الأخيرة مجموعة من التطورات في المنطقة الكردية التي دفعت أسراباً من شعبها إلى التدفق نحو البوابة الحدودية مع إقليم كردستان المتمتعة بالحكم الذاتي في العراق، حيث تم بناء جسر يربط بين سوريا وإقليم كردستان منذ زمن لعبور المساعدات إلى الطرف السوري للمناطق المنكوبة ومرور الفارين من المعارك الحاصلة في بعض المناطق وأمام الحالات الإنسانية الاضطرارية. إلا أنّ هذا الجسر قد امتلأ في أواخر الشهر الماضي بحشود غفيرة هربت من الحرب والجوع الذي بات يلاحقهم في الفترة الأخيرة في سورية. حيث تم فتح معبر(سيمالكا) الذي كان قد أغلق منذ حوالي ثلاثة أشهر أمام اللاجئين الكرد، ومنذ اليوم الأول استقبلت السلطات في الإقليم أكثر من ١٥ ألف لاجئ .وقد وزعوا على مخيمات في مدينتي أربيل والسليمانية، حيث استقبل مخيم (كوركوسك) في أربيل حوالي ١٠ آلاف لاجئ ومخيم (عربت) في السليمانية حوالي ٥ آلاف لاجئ، وفي اليوم الثاني استقبل الإقليم ٦ آلاف لاجئ جدد وتوزعت على المخيمات الموجودة في الإقليم، وقد أمنت سلطات الإقليم كل المستلزمات الضرورية لهم. وتعمل حكومة الإقليم والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNCHR) على تأمين مخيمات لإيواء الأعداد الهائلة من اللاجئين الذين عبروا وما يزالون يعبرون يومياً أكثر من ٣ آلاف لاجئ. التي لا تعطي الوقت والمجال الكافي لهذه السلطات إمكانية التعامل معها بالسرعة المطلوبة، وقد خصصت رئاسة الإقليم ٢٠ ٪ من ميزانية الإقليم لمساعدة هؤلاء اللاجئين. بالإضافة إلى تهافت أهالي الإقليم إلى مساعدة إخوتهم اللاجئين الكرد كل حسب طاقته. مع العلم بإن الإقليم لم يتلقى سوى مساعدات ضئيلة واهتمام محدود جداً من قبل المجتمع الدولي لمساعدة اللاجئين السوريين.

ويمكن القول بأن أسباب وصول هذا العدد الضخم من اللاجئين الكرد السوريين في الأيام القليلة الماضية إلى عدة أسباب منها الاشتباكات الأخيرة بين الجناح المسلح للحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) والمقاتلين الجهاديين في جبهة النصرة وتنظيم دولة بلاد الشام والعراق التابعتين لتنظيم القاعدة التي اكتسحت بأعمالها الإجرامية اللاإنسانية المناطق الكردية مما أدى إلى قتل جميع أشكال الحياة في تلك المناطق مما دفعت هذه الأعداد إلى الفرار من الموت. ويرجع أيضاً إلى سوء الأحوال الاقتصادية والمعيشية التي تدهورت ممّا ذكرناه سابقاً، وأيضاً بعدما تم إغلاق المعبر التجاري الحدودي بين كردستان سوريا وإقليم كردستان (في وقت سابق) الذي أدى إلى نقص حاد في جميع أنواع المواد الغذائية والمعيشية واحتكار التجار للمواد القليلة الموجودة أصلاً من جهة أخرى.

وإن ازدياد العمليات الانتحارية من قبل الإسلاميين المتطرفيين الذي خلق حالة من الفزع والخوف بين الشعب لمواصلة أعمالهم اليومية بالشكل المطلوب، فأدت إلى نقص سبل العيش وتوقف أغلبية الأعمال من الاستمرار فسببت في تدفق قسم كبير من الشباب والعائلات إلى النزوح إلى إقليم كردستان لتتمكن من العيش أو مواصلة العمل لإعالة عائلاتهم التي بقيت في سوريا. وقد ظهر في الأسبوع الماضي سبب آخر دفعهم للنزوح ألا وهو قصف طائرات النظام منطقة المالكية الملاصقة للحدود مع إقليم كردستان والتي تتنبأ بتداعيات كثيرة وخفية والتي ستظهر في المستقبل القريب.

ويولد من وراء هذا النزوح بجميع أسبابه وأنواعه نتائج مأساوية للشعب الكردي الذي طالما ضحى ويضحي من أجل الحصول على حقوقه المشروعة واسترداد أرضه المغتصبة حيث يؤدي هذا النزوح إلى إفراغ المنطقة من الكرد السكان الأصليين لها لكي لا يتمكنوا من المطالبة بحقوقهم فيما بعد. وهذا لا يخدم سوى أعداء الكرد الذين يتربصون بهم دائماً لتضعيف جهودهم على أرض الواقع.

وأود الختام ببضعة كلمات تخص سبباً من أسباب النزوح قد تحفظت عن ذكرها، وهي أن حقيقة الواقع لو كان في قلب كل من غادر كردستان سورية بصيصٌ من الأمل في القوى السياسية الكردية السورية لما نزحوا ولو كان هذا البصيص يراودهم في أحلامهم.

أ. شيركل محمد

تحولات هائلة في الحياة و الأدب

ثمة أدب جديد يعيد ثقة المبدع بنفسه وبأدواته

الحياة تكتب نصها على إيقاع هتافات الشباب

يمكن النظر إلى التحولات الجوهرية، والجذرية، التي تجري من حولنا، بشكل عام، على ضوء حضور الشباب، اللافت، فيها، ولعبهم دوراً فاعلاً بحق، على مسرح اللحظة، منذ أن خرجوا من قمقمهم، وكسروه،مؤكدين للعالم أجمع، أنهم ليسوا هامشيين، بل هم فاعلون، وفي مستوى سؤال السيرورة الزمنية المطلوبة، وفي قلب مشهد الحياة، تحديداً، بعد أن كان ينظر إليهم، طويلاً، بلامبالاة، من قبل أوساط واسعة في مجتمعهم، آخذين عليهم انخراطهم في لجّة قضايا جانبية،نافلة، لا شأن ولا مستقبل لها البتة، ومن بينها الاهتمام ببعض معطيات وسائل الاتصالات-الإنترنت-الفيسبوك، ليتبين أن تلك العلاقة لم تكن ترفية، بل كانت مدعاة لاستخدامها في مجالات جديدة، غيرت مجرى حركة العالم، من حولهم، رأساً على عقب، وهي لا تزال على هذا النحو.

ومؤكد أن جملة التغييرات التي جرت، ولما تزل تجري، على قدم وساق، سيكون لها من أثر كبير، في المديين القريب والبعيد، في آن واحد، على مسار الكتابة الإبداعية، عموماً، والكتابة الشعرية منها على نحو خاص، لدرجة أننا سنكون أمام ضربين من الكتابة الإبداعية،يؤرخ لإحداها، بإبداع ما قبل الثورات الشعبية، كما سيؤرخ للأخرى، بإبداع ما بعد هذه الثورات.

ولعلّ الحديث بهذا الشكل، لن يكون تجديفاً، ومجرّد رهانات، فحسب، بل إنه لينطلق من أن ما حدث، قد أثر عميقاً في صميم البنى المتعددة من حولنا، وخلخل الكثير من المفاهيم، وأسس لأخرى جديدة، بدلاً عنها.

لقد ظلّ الإبداع -طويلاً- أسير رؤى متعددة، كانت تتحكم به، نتيجة العلاقة بين الفرد والفضاء الذي ينتمي إليه، كعلاقة أسرية، أو مؤسسية، أو سواها، وكان لكل ذلك ثمة مفاهيم تنعكس على السلوك العام، ولا مناص منها البتة، ولاسيما في ما يتعلق بانعكاس كل هذه الرؤى والمفاهيم إبداعياً. وحقيقة، فإن ما يجري -الآن- من حولنا، من حراك شبابي، طليعي، ثمين، يترك أثره العميق في جملة البنى الموجودة، لتكون له خصوصيته، على كل الصعد، لدرجة أن هناك من يرى فيه أول خروج عن العلاقة الناظمة بين الفرد والدولة، منذ تأسيس الدولة الأولى، وحتى الآن، ليكون للفرد-أياً كان- صوته الخاص، وفق المواصفات التي يريدها هو، وليعرب عن صوت أعماقه، من دون أية مؤثرات أخرى، مهما كان نوعها.

وإذا كان بعضهم يرى أنه-للآن- لم نجد ذلك الأدب المنتظر سواء أكان ذلك في مجال الشعر، أو القصة، أو الرواية، أو غير ذلك من الأجناس الإبداعية، فإن أصحاب مثل هذا الرأي لا يضعون في الحسبان، أن العملية الإبداعية تحتاج إلى نوع من التأني، ريثما يتم نضوج الرؤية الإبداعية الجديدة، لدى أصحابها، وهذا ما يتطلب تفاعل وجهات النظر، كافة، في المختبر الإبداعي، حيث يظهر للفرد دوره، وبصمته، ودرجة التقاطه للاهتزازات التي تتمّ، ومدى تفاعله معها، كما أن جملة إبداعات الأصوات الفردية التي تتم، سيكون من شأنها إيجاد مساراتها الجديدة، على أساس التمايز، والتواصل، في آن واحد، من دون أي انتهاك لفردية الإبداع.

إن الإبداع الجديد الذي يؤسس، الآن، على وقع هتافات، وحراك الشباب الجديد، سيكون من شأنه، إعادة رونق الإبداع إليه، بعد أن اغترب إلى وقت جد طويل، عن أسئلته الملحة، وطالما أعاق مساره الكثير من الإشارات المرورية، وفقاً لإرادة الرقيب التي تتدخل حتى في العلاقة مع الشكل الإبداعي، وذلك من خلال إيثار شكل على آخر، وسوى ذلك، وهو ما بات يتضح بجلاء، من خلال بواكير الكتابات المتفاعلة مع الحدث التحولي، التي تظهر، بأقلام عدد من الشعراء الجدد، وهي تركز على بعض تفاصيل واقع البرهة، وتبين مدى قوة إرادة الإنسان، و مقدرته على كسر، وإزالة، أية حواجز تعيق طريقه، وهو يقررأن يترجم حلمه إلى واقع، مهما غلت ضريبة ذلك.

ومن هنا، فإن انتزاع عامل الثقة بالإنسان، من جديد، ونفض الغبار عنه، بعد أن غدا إلى وقت طويل، طيّ النسيان، نكاد لم نجد ترجمة له، إلا في السينما، وقصص الخيال، حتى وإن كانت غارقة في شرطها الواقعي، بعد أن سادت أجواء الخيبة والإحباط، وانتشرت لغة جديدة، تنهل من معجم الولاء للسلطة السياسية، لتقسم الكتاب إلى صنفين اثنين: أحدهما والغ في إناء الفساد المستشري، وآخر رافض، مكبل، رازح تحت قيوده، يتم عزله، وقهره، وتصفيته معنوياً، وجسدياً، وهو واقع يمكن تشخيصه-بأناة- أثناء تناول وتشريح آلة الاستبداد، في الدولة الشمولية، والتي تعتبر الاعتماد على مثل هاتين الثنائيتين جزءاً من الأدوات اللازمة، لترسيخ هيمنتها، وصون أمنها، بعد الإيهام-للآخر- بأنه أمن الوطن، والشعب، بيد أنه ليس -في حقيقته- إلا أمن القائد الضرورة، وحاشيته، وبطانته، من الممالقين، وأقطاب الزلفى والفساد.

إن إعادة قراءة الواقع، على ضوء مثل هذه المعطيات الجديدة، ستكتب لضرب جديد من الكتابة والإبداع، كي يظهر، جنباً إلى جنب، مع أنواع إبداعية أخرى، تحمل في تلابيبها أرومة أصداء هتافات الشباب، وهم يبدؤون مرحلة جديدة، وينهون مرحلة أخرى، وهذا ما سينتج-لا محالة-أدباً نوعياً، يمهّد له هذا الكم الهائل من الوقائع، بل المظالم التي طالما شهدها هذا الشباب، ما دفع به للتطلع، والتنطع، لرسم غد مشرق، بلون حلمه، ورؤاه، بعيداً عن سطوة أية فزاعات، حقيقية، أو وهمية، باتت تسقط، الواحدة منها تلو الأخرى، لكتابة نص جديد، نص اللحظة والمستقبل، في آن واحد، نص هو روح هذا الجيل الذي يعيد الاعتبار لنفسه، وللكلمة وللحياة.

أ. ابراهيم اليوسف

المواطن بين الوطن والملجأ

نلمُّ ذكرياتنا قبل أنفسنا ومن قبلها أحلامنا لنركب سفينة الغربة. نسارع الريح، نتسابق مع الزمن ونخاف من المستقبل ويجمعنا الموت على طريقٍ السفر بين جنبات اليأس الموجود والأمل الموعود تاركاً وراءنا ما كنّا بنيناه ونبنيه، وما كنّا نأمل به لصغارنا. فحتم القدر علينا بالنزوح مع أوراق الخريف الصفراء أو ربما كتبته أيادي البشر السوداء في صفحة يومياتنا بأن نعاني التهجير بعد الاضطهاد والذل. لنغادر بعدها وطناً حلمَ بأن تمر به نسائم الربيع، ولكن ألا بها تعصف بعواصف الشتاء القارس. ونغادرها بشعبٍ قد كتب على أزهار شقائق النعمان أمنيات العودة إلى كنفَ الوطن كما كانت من ذي قبل، أو كما كنّا نحلم بها بذاك الوقت. تشتت ذلك الحلم وتفرق ذلك الشعب أشلاءً متقطعة الأوصال ليضعوا أقدامهم في أرض ليست بأرضهم ويسكنوا مع شعوب غرباء عنهم بالوطنَ، فانقسموا بين المهاجر والنازح واللاّجئ، والتي تعاني منها العديد من شعوبنا العربية والإسلامية في وقتنا الحالي.

فدعونا نسلط الضوء قليلاً على معاني هذه المصطلحات الثلاث (الهجرة، النزوح، اللجوء) لنبين ما الفرق بينهم. فالإنسان عرف الانتقال والتحرك من مكان إلى آخر منذ الأزل البعيد. فالهجرة تتم عن نية وتخطيط مسبقين, أمّا النزوح فقد عرف منذ غابر الأزمان بالبحث عن قوت العيش، واللجوء هي ما تتم لأسباب وظروف قسرية دون أن يكون للفرد دوراً فيها. فلنرجع بذاكرتنا إلى الوراء قليلاً إلى العصور الأولى حيث كان الإنسان ينتقل من مكانٍ إلى مكان ليجد لنفسه الملجأ والاستقرار وتأمين سبل العيش الكريم. وفي ظل سعيه المستمر لبناء حياة تتوفر فيه كل متطلباته واحتياجاته ليعيش بحرية وكرامة. فظل ينزح من رقعةٍ لأخرى لإيجاد ذلك الحضن الدافئ الذي يبحث عنه مراراً وتكراراً. وفيما بعد تطورت هذه الفكرة لتشمل الهجرة أو النزوح من الأرياف إلى المدن أو من المدن الصغيرة إلى المدن الكبيرة، وسميت تلك الحقبة بعصر الثورة الصناعية آنذاك.

وهذه المصطلحات الثلاث بشتى أقسامها وأنواعها قد عُرِّفت من قبل العلماء والمفكرين ضمن مسمى الحركات السكانية البشرية :(بأنها انتقال الفرد أو مجموعة من الأفراد من مكان إلى آخر مخيراً أو مجبراً والفترة الزمنية مجهولة الهوية فيها).

أولاً : الهجرة أو المهاجر:

وهي انتقال الفرد أو الجماعة من بقعة أرض إلى بقعة أخرى سواءً أكانت هجرة داخلية (من الريف إلى المدينة أو العكس) أم هجرة خارجية (وهي تتم خارج إطار حدود الموطن الأصلي للفرد)، وهي تتم عن تفكير و إصرار سابقين وليس هنالك ما يهدد حياته. ومن أسبابها: أسباباً إلهية تعبر عن رسائل دينية وتوعيظ من الخالق عز وجل. وأسباب بشرية: مثل تردي الأحوال المعيشية والاقتصادية أو الحروب أو الاضطهاد العرقي والديني، وهذا حال دول عديدة في الوقت الحاضر. حيث يهاجر قسم كبير من أبناء الوطن بلدانهم بحثاً عن لقمة العيش وعن حياة أفضل لصغارها لتصتدم فيما بعد بقسوة الحياة من جهة وقسوة البشر من جهة أخرى، كأنه أصبح عالقاً بين المطرقة والسندان، وها هو الآن قد ترك لقاضي قضاة الزمان للبت في قضيته وذلك إلى أجل غير مسمى. وهنالك قسم آخر وهو رؤوس الأموال الذين لم يتعودوا إلا على حياة الرفاهية وحياة المال، فتركوا ذلك الوطن الجريح خلف قضبان الخيانة والمصلحة الشخصية.

ثانياً : النزوح أو النازح:

وهي حركة شخص أو مجموعة أشخاص قد أُجبروا على ترك موطنهم أو محل إقامتهم الأصلية فجاءة دون سابق إنذار؛ بسبب نزاع مسلح أو كوارث طبيعية ضمن حدود الموطن الواحد. وهي تختلف عن الهجرة بأنها قسرية بدون رغبة واختيار الشخص؛ أي أنها تتم رغماً عن إرادة النازح بسبب مؤثر خارجي يهدد حياته فتدفعه لمغادرة مكانه والتوجه إلى مكان آخر أملاً في الخلاص من تلك الظروف. وهؤلاء قسم آخر من الشعب حيث يفرون هرباً من شبح الموت أو شبح الجوع الذي يطاردهم كل يوم.

ثالثاً : اللجوء أو اللاجئ:

وقد عُرِّف هذا المصطلح دولياً بقانون يسري في جميع الدول في سنة ١٩٧٤م في قانون تنظيم اللجوء رقم ٤٥ (قوانين معتمدية اللاجئين). فهي تشمل كل شخص يترك البلد الذي ينتمي إليه بجنسيته هرباً من الاضطهاد بأنواعه أو العملياتٍ الحربية بأقسامها أيضاً، ولا يستطيع العودة إلى بلده خوفاً من تلك الأحداث. حيث اللجوء أن تعبر حدود الموطن الأصلي إلى موطن آخر . وهي تتفق مع النزوح من حيث أنهما قسريين وغير اختياريين. بينما هي تكون من وجهة نظري الهروب من الموت السريع لتقع في فخ الموت البطيء الذي هو أشد بئساً وقسوة من النوع الأول.

وفي نهاية المطاف فإن (المهاجر، النازح، اللاجئ) يرسم على رمال البحار صورة وطنه حالماً أن يرجع له يوماً ما وقبل الانتهاء من لوحته تأتيه سيل من الماء وتأخذ معها وطنه فيبني آخر. وهكذا يقضي أيامه بين الرسم والكتابة بين أسطر الأفق البعيدة عن الأمل الموجود بالرجوع لحضن الوطن. فهل يا ترى سيعود إلى ذلك القلب الودود والحنون، أم سيكون للزمن كلمته بحرمانه من ذلك الحضن .

أ. شيركل محمد

داء السكري

ما من شك أنّ احداً لا يحب أن يكون مريضاً، أو أن يصاب بمرض ما، فالفطرة الإنسانية مبنية على حب الصحة والعافية،
والغريزة الإنسانية تدفع الإنسان تلقائياً للبحث عن العلاج، والأمل معقود دائماً بشفاء كامل تزينه الصحة المستردة والعافية المتجددة، ولكن المرض أمر لابد منه خلال مسيرة حياة الإنسان كفرد شأنه في ذلك شأن جميع الكائنات التي تشاركه الحياة على سطح الأرض، وربما نتفق جميعاً أن المرض نوعين:

١- نوع مؤقت عابر يمكن أن يشفى بالعلاج خلال فترة وجيزة ونسميها الأمراض الحادة.

٢- والنوع الآخر يندرج تحت تسمية الأمراض المزمنة، وربما نفهم من اسمها أنها تلازم الإنسان فترة طويلة من حياته، وهذا النوع قابل للتحسن والتراجع أحياناً، ولكنها لا تشفى تماماً.

فمرض السكري يتميز جملة بمواصفات النوعين معاً؛
لأنّ مرض السكري هو اضطراب انقلاب السكر في السكر في الجسم؛ بسبب توقف إنتاج الأنسولين أو ضعف إفرازه من غدة البنكرياس، وفي كلا الحالتين تضعف قدرة الجسم على الانتفاع من السكر الذي يرد إليه من الغذاء.

أعراض داء السكري:

العطش وكثرة عدد مرات التبول في الليل والنهار، وجفاف الفم، وتزايد الشعور بالوهن والإعياء، ونقص الوزن بالرغم من كثرة الوارد الطعامي مع رؤية مشوشة، وزيادة الالتهابات البولية والتناسلية وخاصة الفطرية.

تصنيف داء السكري:

تصنف إلى عدة أنماط: منها السكري الشبابي، والسكري الكهلي، والسكري الحملي، والسكري الناتج عن استعمال الأدوية والسموم، والأكثر شيوعاً هي السكري الشبابي والكهلي.

تشخيص داء السكري:

١- بالأعراض السريرية كما ذكرنا سابقاً.

٢- بالتحليل المخبري، وهو سكر الدم أكثر من ١٢٠مل٪ في أكثر من قياس على الريق أو أكثر ٢٠٠ مل٪ بعد وجبة الطعام.

المعالجة:

لا يوجد معالجة شافية حتى الآن، ولكن هناك بعض الخطوات الهامة لمتابعة علاج مريض السكري:

١- هدف المعالجة: هو السيطرة على الأعراض، ومنع حدوثها أو تأخيرها.

٢- وسائل المعالجة: هو إعداد برامج التوعية حول السكري، وتأثيره على الصحة، وأهمية المعالجة والمتابعة في حياة السكريين، و ممارسة الرياضة، وإيقاف التدخين، وتعديل العادات الغذائية بهدف الوصول للوزن المثالي.

المعالجة الدوائية: معالجة النمط الشبابي ويسمى النمط، وهو الأنسولين، لأن الأنسولين في هذه الحالة غائبة تماماً من البنكرياس، لذا لابد من إعطاء الانسولين بالحقن تحت الجلد يومياً.

معالجة النمط الكهلي: وما يسمى النمط II هو خافضات السكر الفموية، وهذه الأدوية تعمل بثلاث آليات:

١- أدوية تحسن عمل الأنسولين مثل البيفوانيد (الميتفورفين).

٢- أدوية تزيد إفراز الأنسولين مثل السلفونيل يوريا (غلينكل ميد).

٣- أدوية تنقص امتصاص السكر من الأمعاء مثل أكارابوز.

الختام : إن مرض السكري بحد ذاته هو مجرد إنذار بليغ للمصاب ليعود إلى النمط الحياتي الصحي المتوازن، فيعيد النظام إلى طعامه وشرابه من حيث الكم والنوع والتوقيت مع أهمية التخلص من الكسل البدني أو الجلوس الطويل على كرسي المكتب ثم كرسي السيارة ثم كرسي مائدة الطعام.

د. عبد الرحمن مشو

خاص بمجلة // ربيع //
مقابلة مع بيت قامشلو

مع انطلاق شرارة الثورة، ازدادت الحاجة لتعريف أطياف الشعب السوري ببعضه البعض، والذي عمل النظام طيلة فترة حكمه على زرع الفتن بينهم وعلى الخصوص أثناء الثورة كي يجد لنفسه مسوغاً للقتل، والإرهاب، وعلى النقيض من ذلك ساهم العديد من الشباب الحر إلى تأسيس عدة منظمات وهيئات مدنية تهتم بهذا الخصوص، ومنها على سبيلٍ المثال لا الحصر :
// بيت قامشلو // لنتعرف سوية على هذا البيت:

في البداية هيا لنأخذ لمحة منقطعة النظير عن تأسيس // بيت قامشلو //
أبو رامان: هو صاحب الفكرة بمساعدة بعض النشطاء الآخرين المؤمنين بذلك الفكر المتمدن، المؤمن بالديمقراطية، تلاها فيما بعد تحول الفكرة إلى مشروع، ليتم طرحه على نطاق أوسع، ومن ثم إلى واقع ليتحقق ذلك الحلم المنشود بالفكر المدني، والديمقراطي.

من هم بيت قامشلو ؟؟
أصدقاء يأمنون بفكر هذا البيت الذي يحضن السوريين، ويحتوي على كافة الطوائف والقوميات والإثنيات السورية، وهو منتدى لكل السوريين، كما أنه يحضن الحوارات الثقافية والفنية.
من القائمون على بيت قامشلو ؟؟
نتسائل عمن يدير أمور هكذا بيت، هكذا فعالية تحوي كل أطياف المجتمع السوري هيا لنتعرف ...
لؤي الجرف: يدير بيت قامشلو وهو أحد أعضاء بيت قامشلو ويجدر بالذكر أنه من السلمية وهو من الطائفة الإسماعيلية الكريمة.
أما عن آلية الإدارة في هذا البيت المزخرف بأطياف المجتمع السوري
نجد أنّ هذا البيت يدار باعتبار كل عضو هو نفسه المدير، ونفسه العضو والمؤسس ويأخذ برأي الكل ويتم التصويت في بعض الأمور والنقاط.
إن تطرقنا إلى أهداف هذا البيت نجد أنّ الأعضاء يهدفون إلى استمرار هذا البيت، ويسعون إلى تكوين بيوت مماثلة في المستقبل، وفي كافة أنحاء سوريا.
كيف يفكر القائمون على بيت قامشلو وكيف ينظرون إلى سوريا المستقبل ؟؟
الجميع في بيت قامشلو يرفعون شعار سوريا للكل السوريين، وهم دعاة بناء الديمقراطية، والمدنية بعيداً عن المذهبية، وهو ما يجسده بيت قامشلو، باحتوائه لكافة الطوائف، والقوميات، تأتي الاستمرارية لهذا البيت على حقيقة ما يقوم به هذا البيت وما يأمنون به.
بعد أن تعرفنا على عدة أمور أساسية في هذا البيت، هنا نتساءل ما الذي يقوم به هذا البيت على أرض الواقع؟؟
يقوم بيت قامشلو بلقاءات حوارية، وأمام الجمهور، كما يشجعون على حقوق المرأة من خلال هذه اللقاءات والحوارات والندوات، ومن ضمن اهتمامات البيت أيضاً، إقامة المعارض منها على سبيل المثال: ورشات رسم للأطفال وتعليم الأطفال اللغة الإنكليزية.

بالإضافة لما سبق ذكره فإنَّ هذا البيت، كان ولا يزال حاضناً للنشطاء الإعلاميين واستقبال الصحفيين والسياسيين.
بيت قامشلو هنا يعكس لكل هؤلاء فكرة العيش المشترك، وسوريا ما بعد سقوط الأسد.
أما بالنسبة لأمور التمويل والدعم لهذا البيت:
في البداية لم يكون هناك أي تمويل لهذا البيت، باستثناء التمويل الذي كان يأتي من الشخصيات المؤمنة بأفكار هذا البيت، وإرادة هؤلاء النشطاء الذي جعل استمرار هذا البيت للوقت الراهن.
كما نعلم جميعا أنّ لكل مشروع مصاعب تواجهها، وتقف عقبة بوجهها، فما هي مصاعب بيت قامشلو:

النشطاء القائمون على هذا البيت اعترضتهم الكثير من الصعوبات، ولا سيما المتعلقة بمشاكل التمويل وتكاليف البيت، لكن الإيمان العميق بأفكارهم جعل بقاء هذا البيت للوقت الراهن مستمراً رغم كل الصعوبات.
وفي سؤال مباشر للسيد: لؤي الجرف عن إمكانيتهم بتوسيع وتطوير هذا البيت بشكل أكثر فعالية في حال وجود التمويل والدعم.
أجاب قائلاً: بأنهم يستطيعون توسيع الأنشطة القائمة كالمعارض، والورشات، وكما أكد أنه يوجد من كافة المختصين والخبراء في مجال الأنشطة التي يقومون بها، وبقدرتهم على الانتقال للداخل السوري، وحتى مدن تركيا أخرى وأيضا في أوربا.
أما عما يسعى بيت قامشلو لتحقيقه في المستقبل القريب لسوريا هو:
نبذ لغة الرصاص، وتجسيد سوريا لكل السوريين.

Qamishlo House
بيت قامشلو بيت كل السوريين

لجان التواصل العربي الكوردي- وصل

منظمة مدنية تعتمد على ترسيخ مبدأ التعايش المشترك على أساس الاحترام والقبول المتبادل بين كافة مكونات الهوية السورية، وتضم وصل نشطاء عرب، وكورد، ومنفتحة على كافة مكونات المجتمع السوري. تعمل على مد الجسور السياسية والاجتماعية والثقافية بين جميع الأطياف السورية، والعمل بشكل أساسي بين العرب، والكورد على طريق بناء هوية سورية تستوعب كل مكونات الشعب السوري كما، وتعمل جاهدة للضغط على جميع الجهات السياسية لتحقيق أهداف الثورة في بناء سوريا لكل السوريين تغتني بكل اتجاهاتها الفكرية. وتعمل وصل بشكل أساسي على إيجاد لغة سورية مشتركة حول القضية الكردية عن طريق الحوار، وانطلاقا من روح الثورة السورية، وتقوم لجان التواصل بالسعي لتحقيق تواصل ثقافي معرفي حقيقي بين مكونات الشعب السوري وعلى الأخص (العربي - الكوردي).

امـــرأةٌ كُـــرديّـــة

- كثُر الحديث وكثُرت الروايات عن النساء، وعن الأمّهات، وعن تضحياتهنّ، وقلوبهنّ.

- لن أتناول في حديثي الأمّ المثقّفة أو الأم الّتي قدّمت كلّ شيء، وعلمت تقديم كلّ شيء، وخاصة في سوريّتنا، ولن أتكلّم أيضاً عن الأم الّتي تستطيع أن تحادث صديق ابنيها الشهيدين لتُعزّيه بهما.

- يسرّني أن اكتب لكم مختصراً لحديثٍ جرى بيني، وبين أمٍّ من أمّهاتنا حيث بدء الحديث بسؤال منها كانت تريد به أن تعرف رأيي ...

- هي امرأة كورديّة تسمح لكَ تعابير وجهها بالشعور بالأمل، والبساطة، والحنان، والسّعادة، كلماتها الجّميلة تشدّك إليها بطريقة عجيبة (يادي قربان) هذه الكلمة فقط تُشْعِرك بالطمأنينة، طريقة سردها للحديث تجعلك لا تستطيع سوى الانتباه لكل كلمة تقولها، وفي نفس الوقت تسرح في غياهب الدّنيا كلّها.

بدأت الحديث عن أولادها، وبناتها الّذين أصبح كلٌّ منهم في مكان، وكيف تجمّعوا الآن في «بيت العيلة » لأسباب متغايرة، فبدء الحديث عن الأسعار، وعن صعوبة الحياة، حتى قالت بلغة كرديّة جميلة محبّبة:

«çi bûbû heta em rabûn dijî wî» أي « ماذا كان قد حدث لنا حتى ثرنا ضدّه (طبعا لغاية هذه الكلمة لم أكن قد تفوّهت بأية كلمة)، هنا بدأتُ بالإجابة عن سؤالها حيث قلتُ: يا خالة والله الذل اللي.... و لكنّها قاطعتني لتكمل كلامها فقتول: يا بنيّ (طبعا حديثنا كلّه كان باللغة الكرديّة) والله نحن نعلم بأنّنا كنّا مُفيّدين وعيشتنا كانت تشبه عيشة الخراف، ولكن هو (قصدها على بشّار الأسد) اللُعبة بيد من هم أكبر منه، ولا ذنب له (هنا قاطعتها لأقول: لو أراد أن يفعل شيئاً صحيحاً كان يستطيع)، هزّت برأسها لتؤيدني، وأكملت كلامها قائلة: يا (قربان) نحن في سوريا كلّنا أخوة، أقسم أنّني كنت أتعلّم صنع « الكبّة المقليّة تحت يديّ جدّتكَ الميردليّة و في حارتنا القديمة كان جيراننا المسيحيّون يصنعون لنا حلوى العيد بدون طلب منّا، هذا النّظام (ولا أقول لكَ بشّار فقط لأنّني سبق و قلتُ بأنّه أصغر من أن يُفكّر أو يُنفّذ) عَمِل على تفرقتنا، فرّق بين العربيّ والكرديّ , بين المسلم، والمسيحيّ، و بين السُّنّيّ، والشيعيّ، و الله يا بنيّ لن ننجح حتى نعود كما كنّا كلّنا إخوة، عندما نتآخى سنصل إلى ما نريد، عندما نتأخى سنحصل على «سوريا « الّتي نتمنّى « هنا انتهى الحديث بأمور السياسة، وتطرّقنا لأمور أخرى»

تعجّبتُ لهذه المرأة، امرأة أُمّيّة تحمل عقلاً، وفِكراً لا يحمله الكثير من المتشدّقين بالثقافة، والعلم امرأة ربّت أربعة شباب، وثلاث بنات أصبح منهم الطبيب، والمحامي، والأستاذ، كلّهم مشهودٌ له بأخلاقه وحُسن سلوكه.

في هذه الجلسة الجميلة لم يخطر ببالي سوى نابليون بونابرت حين قال: المرأة الّتي تهزّ السرير بيمينها تهز العالم بيسارها، وحافظ ابراهيم حين قال: الأمّ مدرسة إذا أعددتها أعددت شعب طيب الأعراق , حيث شعرتُ أنّ كليهما يتحدّث عن هذه المرأة (هذه الأم) .

يتبع....

محمد نبيل أحمد

نحنُ الهَمج أم أنتم يا فرزات؟

لنبدأ من الماضي السحيق، حين انتصر أجدادنا الكرد «الميتانيون والهوريون والهيتيون» انطلاقاً من عاصمتهم «واشو كاني» ، «سري كانييه حالياً» على الفراعنة في أوج قوتهم في عهد تحوتمس الأول عام ١٨٥٠ قبل الميلاد، و طردوهم من المنطقة في الوقت الذي كان فيه أجدادك رعاعاً و خدماً للفراعنة؟ فلنقفز الآن بضعة قرون من الزمن، و بعد التطورات التي حصلت لأجدادك، و تحولهم من مجرد خدم و حشم للفراعنة إلى قبائل قائمة بذاتها و «متناحرة» فيما بينها، تمتهن القتل و السلب و النهب، فكان من ثمار تطورهم حرب البسوس الشعواء في نهاية القرن الرابع الميلادي بين أجدادك من بني تغلب و بني بكر الذين كانوا أبناء عمومة، و دامت حربهم الجاهلية «لأربعين عاماً» سُفكت فيها أنهار من الدماء، و كل ذلك من أجل «بعير» ! و قريباً منها و ليس ببعيد، و تحديداً في منتصف القرن السادس الميلادي، عاد أجدادك لممارسة هواية القتل و السلب و النهب، و نشبت بين أبناء العمومة من بني عبس و بني ذبيان حرب شعواء جديدة دامت «لأربعين عاماً أخرى»، لتسيل الدماء مجدداً في أنهار جهلكم و عبوديتكم و وضاعة خُلقكم، أما السبب هذه المرة فكان مجرد «سباق للبغال» ؟! أما في العصور التي تلتها فيكفي أن نذكر لك جدنا صلاح الدين الأيوبي الذي حرر أمتك من الذل والاستعباد والتبعية، ومنحكم عزة و كرامة ما كنتم لتنعموا بها حتى في أحلامكم السوداء، فأصبح لكم صيتاً ذاعَ في أرجاء المعمورة، و أصبحتم مهيوبي الجانب دون أن يكون لكم أدنى فضل في ذلك، و إنما بفضل الكردي صلاح الدين بعد الله. إن كنت ستقول بأنها باتت من الماضي المنسي فلا بأس، أنظر الى وطنك «الأعرابي» اليوم، و لن أبتعد كثيراً إلى مصر أو تونس أو ليبيا و اليمن و العراق، وما يحدث فيها من أفعال لا تمت للجنس البشري بصلة، بل سأذكرك بمسقط رأسك «سورية الأسد» ، حيث الرقص و الحنجلة على بقايا الموتى، و التنكيل و التمثيل بالجثث بصورة لم يشهدها حتى عالم الحيوان، ناهيكَ عن «اقتلاع قلوب و أكباد البشر و التهامها»، الأمر الذي يقطع الشك باليقين بأن المغول و التتار في عهد جنكيزخان و هولاكو كانوا مجرد ملائكة «لو قورنوا» بك و بأبناء جلدتك ،،، و بالحديث عن هولاكو ومغوله و تتاره الذين اتخذوا من نسائكم سبايا، و استباحوا أعراضكم و أموالكم و أرواحكم ، فاعلم بأنهم سقطوا على تخوم «قلعة هولير» ، و ما أدراك ما هولير ، و من يكون شعبها ،،، فمن منا الهمج يا فرزات ؟! أرسم لوحاتك الشوفينية المشوهة بعيداً عن ديارنا الجميلة، ولا تحاول تطهير ماضيك المدنس بالخطايا على ضفاف البركة الكردية المقدسة، فلا يسعني إلا أن أقول لك بأن حديثك عن الكرد أشبه بحديث العاهرة التي تحاضر عن الشرف ...

أوميد عبدالكريم ابراهيم

GIRKÊ LEGÊ

ترقبوا في القريب العاجل ...
موقع متخصص بأخبار كركي لكي و ريفها
https://www.girkelege.com

مع تصاعد الأزمة السورية

إستذكار التحقيق في مذبحة حلبجة بالغاز الكيماوي بعد ٢٥ عاماً

موقع نورث جيرسي الأمريكي ,جوسيلين كايسر,الثلاثاء ٣ سبتمبر ٢٠١٣

ترجمة : تمر ابراهيم

قبل استخدام غاز الأعصاب المزعوم في الأسبوع الماضي في سوريا، والتي قالت الولايات المتحدة الأمريكية يوم الجمعة أنه أسفر عن مقتل //١٤٢٩// شخص، كان اسوأ هجوم من نوعه للأسلحة الكيماوية ضد المدنيين وقع في مارس ١٩٨٨ ضد الكرد في قرية حلبجة في شمال العراق من قبل صدام حسين. ويعتقد أن ٣٢٠٠ شخصاً على الأقل لقوا حتفهم نتيجة مزيج من المواد المؤثرة على الأعصاب وغاز الخردل. لأنّ العراق لم يطلب من الأمم المتحدة التحقيق، دعت إيران والكرد المنظمة الغير ربحية - أطباء بلا حدود - إلى إرسال فريق. وصلوا بعد أسبوع من الهجمات وبقوا لمدة ٥ أيام. وشمل فريق المحققين ديرك دونز، المساعد الشاب في مختبر علم السموم في جامعة ولاية غنت في بلجيكا (الآن جامعة غنت). يتحدث دونز عن تجاربه، والتي قد تلقي بعض الضوء على عمل مفتشي الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية) (على الرغم من أن دونز يعمل الآن لحساب الجيش البلجيكي، تحدث كمواطن عادي) وقد تم تحرير المقابلة لغرض الوضوح والإيجاز.

س: ماذا كانت مهمة فريقك؟

ج: طلب أشخاص من الاتحاد الوطني الكردستاني ودولة ايران من منظمة أطباء بلا حدود القيام بمهمة استطلاعية لمعرفة ما يحتاج إليه لتقديم الدعم الطبي للضحايا، ولكن في لحظة معينة ذكروا أن الشيء المهم جدا خلال هذه العملية كان علم السموم، ولا سيما الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيميائية، طلبوا المساعدة من مختبر علم السموم من جامعة ولاية غنت، في تلك اللحظة، كان ذلك المختبر مشهورا بتحليل الحرب الكيميائية.

س: هل لك أن تصف زيارتك لحلبجة؟

ج: ذهبت مع اثنين من الأطباء الى حلبجة، حدث ذلك في ٢٥ مارس، وذلك بعد ٨ أيام فقط، شاهدنا الكثير من الجثث. قمنا بتقدير عدد القتلى، أحصينا ما هو موجود في الشوارع، أحصينا الجثث في بعض المناطق، ومن ثم قمنا بعملية حسابية، كان لدينا تقدير جيد للمنطقة لأننا كنا نحلق بالطائرة المروحية من فوق المنطقة، هذا ليس تقدير علميا، أحصينا ٥٠٠٠ جثة، وقالت ايران ٥٥٠٠ أما المنظمة الحقوقية - هيومن رايتس ووتش- فقد قدرت العدد ب ٣٥٠٠.

أخذنا عينات من التربة، والغطاء النباتي، أخذنا قليلاً من بعض الحيوانات الميتة، التقطنا الكثير من الصور، أخذنا عينات فارغة أيضا، لأننا كنا نتبع إجراءات العمل الخاصة بمعاير مختبر غنت. في تلك اللحظة لم تكن هناك إجراءات من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أو من الأمم المتحدة، لم يكن هناك تقييد متفق عليه في اتفاقية المراقبة. الشيء الوحيد الذي أخذناه كمعدات الكشف كان عبارة عن جهاز مراقبة المواد الكيميائية، مطياف اليُون المتنقل. كان أول واحد منها قد طورته شركة كراسبي لونيكس، يمكننا أن نميز بين المواد الملتهبة مثل غاز الخردل والغازات السامة مثل السارين. يمكننا الكشف عن الفرق بين مواد « ج» مثل التابون والسارين والسومان و المواد المؤثرة علي الأعصاب « ف» التي تتضمن «ف اكس» لكننا لم نتمكن من معرفة الفرق بين مواد» ج» المختلفة

س: ألم تنقل الجثث؟

ج: لم يكن ذلك ممكنا، كانت منطقة قتال، عندما كنا هناك، كانت الطائرات تحلق فوقنا، كان لدينا وقت محدد قرابة الساعتين وخلال هاتين الساعتين كان علينا فعل كل شيء في تلك البقعة، كان من الصعب جداً القيام بهذه المهمة كمفتش لا تعرف المكان و عليك أخذ انطباع سريع والبدء.

س: هل قمت بزيارة الناجين؟

ج: أخذنا عينات الدم والبول من الناجين في مخيمات اللاجئين ومن سكان المنطقة الذين كانوا في المستشفيات،وكان جزء آخر من التحقيق عبارة عن مقابلات، ذهبنا إلى المستشفيات حيث بالإمكان مقابلة بعض الضحايا إذا كانوا قادرين على الإجابة على أسئلتنا، جرى ذلك دائما بوجود المترجمين، حيث تفقد الكثير من الأشياء خلال هذه المقابلات. تحدثنا أيضا مع المستجيبين الأوائل للحوادث وخصوصا أولئك الذين يتمتعون بالكثير من الخبرة، كان نظام فرز الجرحى لديهم جيد، خلال هجوم عرف الأطباء في الجبهة جيداً ما هي الأعراض، وقاموا بالتصنيفات على المرضى، في طهران تحدثنا مع [علماء السموم والأطباء الذين] عالجوا المرضى، كان لديهم الكثير من الخبرة مع العلاج في تلك اللحظة كان ذلك العلم متطورا جدا في إيران فقد كانوا يستخدمون الأتروبين، وهو أمر طبيعي جدا، ولكنهم استخدموا أيضا اثنين من الأوكسيمات، الأتروبين يعمل ضد الأعراض، ولكن الأوكسيمات فإنها تعمل كمُسْتَنْشِط الأنزيم، والإجراءات المضادة الطبية على رَدْع مادة أسيتيل كولينستيراز، سبب التسمم.

س: و كيف كان الأمر عند رؤية ضحايا الهجمات؟

ج: كنت صغيراً، كنت في العشرين، شعرت بالصدمة إلى حد ما، كانت واحدة من أكثر الأشياء فظاعة التي رأيتها في حياتي، رافقني ريجنالد موريلز، رئيس منظمة أطباء بلا حدود ببلجيكا، الذي كان جراح و لديه الكثير من الخبرة في مناطق الحرب، قام بتهدأتي . وقال لي عليك التفكير في العمل الذي ستقوم به، في تلك اللحظة تحاول أن تصبح عقلانيا، ويتوقف التعاطف مع الأشياء التي تراها، ثم تبدأ بالتفكير فقد، كان عليَّ القيام بهذه المهمة لجمع العينات، وإجراء تقدير لعدد القتلى، في تلك اللحظة تتوقف عن النظر إلى الضحايا من الأطفال والنساء.

س: ماذا حدث بعد زيارتك؟

عدت [إلى بلجيكا] وأعطيت عينات للمختصين في مختبر علم السموم وبدأوا القيام بتحديد المواد، حيث يمكن أن نعطي دلالة نظرا للأعراض، والأشياء التي رأيناها، ثم عليك التوصل إلى إيجاد المُسْتَقْلِب، الفضلات أو العامل الحقيقي، غاز الخردل من السهل جدا، رؤية البثور، فالكثير من الناس الذين يتأثرون بالمواد الملتهبة، يبقون على قيد الحياة إن لم يكن التعرض شديدا. الناس الذين تعرضوا لسم الأعصاب، توفي الكثير منهم على الفور، يمكن تفهم ذلك لأن الناس كانوا يجلسون على مائدة الطعام و يأكلون، و من ثم سقطوا، الناس الذين كانوا يسيرون في الشارع ربما مشوا لبعض الأمتار، ووقعوا أرضا.

كنا نعتقد في البداية أنه كان السيانيد لأن السيانيد الذي يحوي على تركيزات عالية يؤدي بشكل سريع جدا إلى الموت في الموقع، كنا نفكر دائما في سم الأعصاب، المرة الأولى التي يتم استخدامها، ترى الأعراض، حدقة العيون، التشنجات، ثم الموت، ولكن بعد التحقيق رأينا أنه لم يكن السيانيد، ولكن السارين الذي يقتل على الفور نظرا للتركيز العالي من القصف بالسارين، هذا شيء رأيناه لأول مرة.

أعدنا تقريرنا عن الزيارة، حاولنا أن نقدم الحقائق، هذا واحد من الأشياء التي تعلمتها خلال تلك المهمة، لا يمكنك القول من هو المسؤول عند إجراء مقابلات فقط، أو عند أخذ عينات فقط

س: ماذا حدث لتقريرك ؟

ج: تم إرسال التقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة، في ذلك الحين بيريز دي كويلار، ولكن لم تكن هناك ضربات ضد العراق، كان رد فعل العالم الغربي ليس قوياً جداً كما هو عليه الآن.

ولكن هناك جزء ثالث، سجل العمل، وهناك الكثير من الأوراق ظهرت، وعن طريق هذه الأوراق تستطيع التوصل إلى أن هناك شخص هو الذي باع الكثير من المواد الكيميائية لصدام حسين، ذلك كان مهندسا هولنديا، فرانز فان انرات، في عام ٢٠٠٧، أدين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية من قبل المدعي العام في لاهاي وسجن لمدة ١٧ عاما.

س: كيف سيتم التحقيق في سوريا مقارنة بحالة حلبجة؟

ج: في السنوات التي تلت، وضعت اتفاقية الأسلحة الكيماوية في العام ١٩٩٣ وهو نوع من نظام التحقق، سيرسل المفتشون أدلتهم إلى المختبرات العائدة إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اكي سيلستروم، كبير المحققين، سيقدم تقريره لهذه البعثة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وسوف يكون هناك تقرير أولي بعد ٧٢ ساعة لعمل البعثة، وسوف يكون فقط لتقرير الحقائق التي تم جمعها، المقابلات، أنواع من الأعراض، وأنواع العينات.. وذلك سيكون الخطوة الأولى. [ملاحظة المحرر: لأن سوريا لم توقع على الاتفاقية، تم إرسال محققين من الأمم المتحدة، وليس من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وهذا يعني أن الفريق ليس ملزما بمتابعة إجراءات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على الرغم من أنها تضم خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.]

يمكنهم أن يميزوا بين هجوم بأسلحة كيماوية أو حادث، وهذا ممكن الحدوث أيضا، لأنه عندما يرتطم صاروخ محمل بالكثير من المواد الكيميائية بمكان ما هذا أيضا نفس الحالة، يمكنهم أن يروا أين كان تأثير الصاروخ، هل كان صاروخا محملا بمواد كيميائية أو صاروخا محملا بمادة تي ان تي، لكن في تلك اللحظة لا يمكنهم القول أنه الجيش السوري من استخدم هذه المواد أو المتمردين.

المواقع الإلكترونية البنية و المكونات

عندما يتصفح مستخدم الإنترنت الصفحات و المواقع بحثاً عن معلومة أو خبر، أو في سبيل تصفح بريده الإلكتروني، او مشاهدة فيدو أو صورة، وربما الاستماع إلى الأغاني و متابعة راديو الإنترنت، فإن المستخدم ينتقل من موقع إلى آخر بحثاً عن هدفه، فيمر بمواقع كبيرة وأخرى صغيرة، ذات محتوى مختلف سواءً أكان خبري مكتوب، فيديو، صوت، صورة، ألعاب، برامج ...الخ. فإنه قد يسأل عن مكونات هذه المواقع وما الشيء الجامع لها. وللجواب على هذا السؤال، في هذه المقالة القصيرة سنتحدث بشكل مختصر عن المواقع الإلكترونية ومما يتكون الموقع الإلكتروني الكبير و الصغير:

بنية الموقع الإلكتروني:

يتكون أي موقع إلكتروني مهما كبر حجمه أو صغر من عدة عناصر و هي الاسم، المكان الموقع، برنامج الموقع.

١- الاسم أو النطاق Domain :

وهو مجموعة حروف تشكل اسماً معينا يميز كل موقع إلكتروني، وهي بمثابة الطريق الواصلة إلى محتويات الموقع، ويتكون النطاق من اسم الموقع و نقطة و إحدى اللواحق مثل com , net, info , org , sy ,tr , de ... الخ. كمثال موقع الفيسبوك و الذي يتكون من كلمة facebook + . + com فيصبح facebook.com او google.com .

وتشرف على النطاقات منظمة غير ربحية تدعى منظمة ICANN ، وهي التي تمنح الشركات امكانية بيع النطاقات، وتقديم تراخيص اللواحق التابعة للنطاقات، إضافة الى فض المنازعات في عمليات بيع وشراء هذه النطاقات.

٢- المساحة أو الاستضافة Hosting :

وهي المكان الذي يحتوي على ملفات الموقع، وهي عبارة عن قرص صلب بعيد تتوضع عليه الملفات ومكونات الموقع سواء أكانت صفحات إنترنيت، فيديو، صوت، صورة، برامج ... الخ. وهي بمثابة القرص الصلب في الكمبيوتر، وتتوضع هذه المساحات على كمبيوترات كبيرة ذات إمكانيات كبيرة ومساحات عالية تدعى السيرفر، وتتحدد سرعة الموقع الإلكتروني بمواصفات السيرفر الذي تتوضع عليه المساحة. أغلب المواقع الإلكترونية تتوضع على سيرفرات مشتركة، فتحدد لها مساحة معينة من إجمالي مساحة السيرفر، فإذا كانت مساحة السيرفر ٥٠٠ جيجا فإن مساحته ستوزع مثلاً على ١٠٠ موقع مساحة كل موقع منها ٥ جيجا، وليس من الضرورة أن تكون مساحة المواقع على نفس السيرفر متساوية.

أما في المواقع الكبيرة فإنها تحجز سيرفراً واحداً أو أكثر بحسب الموقع الإلكتروني وقدراته، أما المواقع الضخمة فتستخدم أعداداً كبيرة جداً من السيرفرات، فالفيسبوك يملك قرابة ٦٠ ألف سيرفر فيما تملك كل من شركتي جوجل و مايكروسوفت أكثر من مليون سيفر لكل منهما، متوزعة في مختلف انحاء العالم.

٣- برنامج تشغيل الموقع الإلكتروني :

وهو عبارة عن برامج (سكريبات) تتيح لمدير الموقع إنشاء المحتوى المناسب للموقع، وتمثل المواجه التي يستطيع المستخدم تصفح الموقع عن طريقها، وتسمى برامج إدارة المحتوى.

وتختلف برامج تشغيل الموقع الإلكتروني من البسيطة عن طريق نشر صفحات تصمم بشكل منفرد، إلى المعقدة وتعتمد في الغالب على قواعد البينات، فتتكون من مكونين أساسين هما قاعدة البيانات وبرنامج إدارة المحتوى.

ولتبسيط الفكرة يمكننا تشبيهه ببرنامج دفتر العناوين على الكمبيوتر، فالبرنامج عند تنصيبه لا يحتوي على أي معلومة (برنامج إدارة المحتوى موجود ولكن قاعدة البينات فارغة)، نقوم بإدخال العناوين وأرقام الهواتف إليها (يتم إنشاء قاعدة البيانات)، فعندما يطلب رقم هاتف شخص ما يتم تشغيل البرنامج وقاعدة البيانات معاً للحصول على المطلوب، وهو مبدأ الموقع الإلكتروني.

تطورت برامج إدارة المحتوى بشكل كبير جداً، وظهرت العديد من البرامج المجانية وبقدرات كبيرة، بالإضافة إلى برامج أخرى مخصصة ومبرمجة بشكل خاص لكل موقع إلكتروني.

المتصفحات:

إن المكونات الثلاثة السابقة هي المكونات الأساسية لأي موقع إلكتروني و لكنها غير كافية كي يستطيع المتصفح الوصول إلى هذه المواقع، فهو يحتاج برامج خاصة تسمى المتصفحات تمكنه من تصفح المواقع و الحصول على محتوياته، و يتمثل دور المتصفح قراءة بيانات الموقع و إظهارها للمستخدم.

وأشهر هذه المتصفحات، جوجل كروم ، موزيلا فاير فوكس، أوبريا ،سفاري، انترنيت اكسبلورر ماكس تون.

يتبع في العدد القادم ...

أحمد حسن

خاص بمجلة ((ربيع))
سلسلة تحقيقات عن ضحايا الجيش السوري

في كل الحروب ضحايا، ضحايا من كلا الطرفين، كثيراً هم الذين يُزج بهم في حروب ليست لهم فيها لا ناقة، ولا جمل، فيصبحون وقودا لنار تلتهم العدو، والصديق على حدا سواء.

في الجانب الآخر من الحرب التي تشهدها سوريا قصص لا تقل ألماً، وشقاءً مما يشهده الطرف الذي نعايشه ونحن بطبيعة الحال جزء منه، ذلك الطرف الذي وقف إلى جانب الطاغية طوعاً أو كراهية.

في هذه السطور قصة عائلة كانت ضحية من الضحايا النظام الأسدي، أمٌ فقدت زوجها، وكل أولادها في حرب ليست حربها، وبما كان القدر والجغرافيا هو الذي جعلها في الضفة الأخرى.

في عام ١٩٨٧ وفي إحدى القرى الجبلية في محافظة اللاذقية اعتقل (م.ر) من مكان عمله وحُكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي، نال فيها ما ناله أي معتقل من التعذيب والإهانة، وما إن انتهت مدة حكمه حتى أصيب بمرض نادر توفي على إثره في العام ١٩٩٤.

ترك (م.ر) عائلة مكونة من ثلاث أطفال، وأمهم من دون معيل ولا مورد، فأجبرت الزوجة على العمل في الزراعة لتعيل أولادها وتربيهم، كانت إمرة صلبة قوية استطاعت أن تربي أولادها وتعلمهم.

كبُر الأولاد وبات محتما عليهم مساعدة أمهم، وما إن حصل الابن الأكبر على البكلوريا حتى اختار أقصر طريق يستطيع فيه إعالة أمه، فرفض دخول كلية الهندسة الزراعية واختار الكلية الحربية التي يستطيع الحصول فيها على راتب بشكل فوري يعيل أهله من جهة، ويعفيهم من تكاليف دراسته من جهة أخرى. رغم ذلك فقد ظهرت عراقيل بسبب سجن والده واتجاهه السياسي، فاستعان ببعض الوسطاء وانتسب الى حزب البعث ليتم قبوله فيما بعد.

أما الابن الأوسط فقد دخل كلية الحقوق، وانتقل إلى العاصمة ليعمل بها يساعد أمه، والصغير فقد انتسب إلى معهد إعداد المدرسين باللاذقية.

مع بداية الثورة السورية وتطور الأحداث فيها، وتحولها إلى حرب، انتقلت العائلة طواعية أو كرهاً إلى جانب النظام في حرب رفض فيها النظام الحياد، وأصبحت العائلة جزءً من هذه الحرب وذاقت منها ما ذاقته الكثير من الأسر السورية، فقد دخل الأولاد في الحرب بشكل مباشر، فالكبير أصبح ضابطاً والآخران سُحبا إلى خدمة العلم.

لم يمضي الكثير من الوقت حتى توالت الأخبار المفجعة للأسرة، فقد قُتل الابن الأصغر في حادثة قيل فيها إنه رفض إطلاق النار أثناء تفريق مظاهرة في دمشق، والأوسط فقد حياته في كمين، أما الكبير فقد عاد إلى أمه مشلولاً بشكل تام بعد أن تعرض لقذيفة هاون.

فقدت الأم كل عائلتها بسبب وقوفهم في ضفة غير ضفتهم، ودخولهم في حرب ليست حربهم إلى جانب طرف كان السبب في مقتل رب عائلتهم.

هذه هي الحرب فيها ضحايا من الطرفين، فالحزن، والألم حالة إنسانية لا تميز بين المنصف إلى جانب الحق أو الذي يقف في ضفة الباطل، هنا أحاول تسليط الضوء على ضحايا من طرف النظام، ولا أبرر جرائم النظام بأي شكل من الأشكال ولا حتى المتعاونين معه، ولكن كي لا ننسى إنسانيتنا ... هذه الأم الصابرة مفجوعة، ولا ذنب لها، لنحاول قدر الإمكان أن نبقى على إنسانيتنا ونرحم الطرف الآخر ... لنصل أخيراً لطريق يؤدي بنا إلى سوريا لكل السوريين.

نايا سليم

سوريا في ثورة

سوريا في ثورة
رغم أنف النظام الطائفي وجماعة القاعدة
وتحالف الطاغية مع الفرس الملاعنة
ستنتصر الثورة وينتهون هؤلاء في الهاوية
*
سوريا في ثورة
رغم تعدد مشارب المارقين والقتلة
وإتساع رقعة المعركة
وفتح نيران الحقد ضد أبناء شعبنا الكردي والكراهية
ستنتصر الثورة رغم همجية النظام
وقوى التكفير السفلة

سوريا في ثورة
ثورة الرجل والمرأة
والكرد والعرب من عامودا إلى درعا
وبالأصل ثورة شبابٍ أجمل من الزهرة
عمت ربوع كلّ بلدة وقرية
*
سوريا في ثورة
من أجل العدل والكرامة والحرية
وليس من أجل إمارة إسلامية
أو دولة طالبان من العهود الحجرية
وعودة سيطرة العرب مرة أخرى على البقية

بـيـار روبـاري

Şerme

Şerme .. şerm
Ev embergoya têyîkirin bişêwak tund û germ
Li ser rojavayê welatê min, ji hêla başûr ve hem!
Ma we çi hîşt ji dijmin re, pirsa min ev
*
Şerme .. şerm
Kurd dorpêçê bikin biserê hev
Bi sedemên vala û derew
Jibo hin berjewendiyên pûç û tevlîhev
We bicîanî daxwaza,
Neyarê Tirk û Ereb û îslamiyên tundrew

Şerme .. şerm
Kû tê birîn ji hêla başûr ve
li ser rojavayê kurdistanê nan û av tev
Ev jibo me kudan xewnek xerabe xew
Dijmin tenê, ji vê gavê razîne û dibêjin tew
*
Şerme .. şerm
Jibo her kurdekî û mirovahiyê tev
Ev embergoya qerêj li ser rojava biroj û şev
Ji hêla hemûyan ve û başûrê me tev!

Beyar Robarî

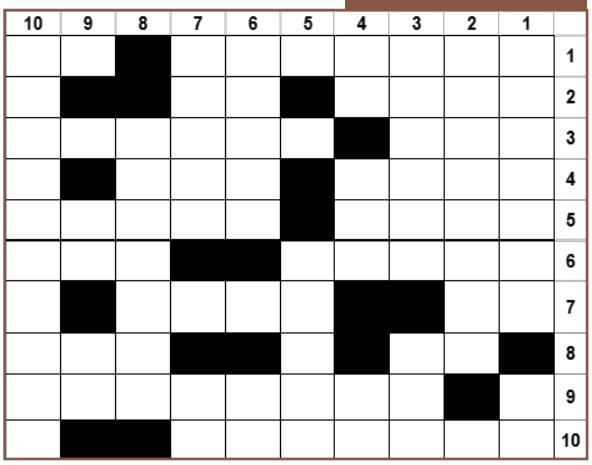

افقياً : ١-فدائي بالكوردية - احد الابوين (معكوسة) ٢- اكبر - سرب ٣- موطن (بالكردية) - الشرطة الكوردية (معكوسة) ٤ - غابت - احرف متشابهة ٥- جامل - اهابة ٦- تخطط - ديون ذاتية (معكوسة) ٧- طازج - احد اركان الاسلام (معكوسة) ٨- من الدواجن (معكوسة) - سقت ٩- يختارونه ديموقراطياً(معكوسة) ١٠ - نوع من الحكم الديموقراطي

عمودياً : ١- جهاز الأمن الكوردي - قادم ٢- القوات الخاصة الكوردية (معكوسة) ٣- من سمات الديكتاتورية - لعب(معكوسة) ٤- بحر (معكوسة) - مدينة ليبية (مغكوسة) - حرف ناصب(معكوسة) ٥- صرف صحي ٦- قوات مسلحة كوردية - حيوان ضخم (معكوسة) ٧-دولة الاسلام - مصيدة (معكوسة) ٨- دولة الامير ٩- في الوجه - جديد بالكوردية(معكوسة) ١٠- نوع من الحكم المحلي

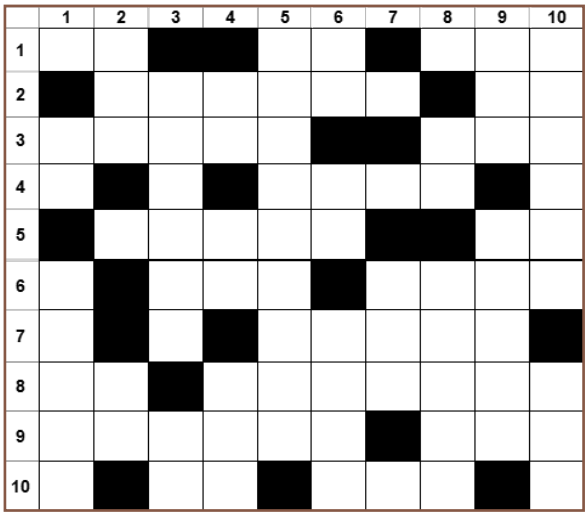

Asoyî: 1- tîpên wekhev- şahî 2- ji genime (berpaş) -tîpên wekhev 3- tilfizyoneka şoreş sûrî- tîpên wekhev 4- dijî erê - rojeka heftîyê (berpaş) 5- tilfizyoneka kurdî (berpaş) 6- ji êşa dibêjin - xwarina sewêl - dareka bergîr (berpaş) 7- tîpên wekhev 8- dijî nêr - heyveka buharê(berpaş) 9- navekê jina - gazîya arîkarîyê 10- tilfizyoneka kurdî (berpaş) - axa hûr

Stûnî: 1-ji agir derdikeve (berpaş) - dijî erê - dijî germ (berpaş) 2- tilfizyoneka kurdî - kurik ji hevre dibêjin 3-tirş (berpaş) - zikxişkênek bi tirs u sehû 4-navekî kurdî yê mê 5- li herêma me tê çandin - çi ye ? 6-şêt (berpaş) - dest bend (berpaş) 7- tilfizyoneka kurdî 8- tîpên wekhev -tilfizyoneka kurdî 9- piçeke - roja em têde 10- tîpên wekhev - tayê stûr

Bersiva jimara paş

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	h	o	r	a	m	î	■	ê	m	r
2	o	o	■	g	a	z	î	k	i	r
3	r	o	k	■	n	a	r	o	s	■
4	î	■	u	r	a	z	a	■	■	a
5	■	r	r	r	■	■	■	f	ê	ş
6	n	a	m	■	k	e	b	e	ş	■
7	a	b	a	■	e	e	■	y	a	r
8	r	û	n	■	d	e	w	l	■	o
9	o	■	c	a	r	■	m	î	d	î
10	g	a	■	l	o	r	î	■	a	d

حل العدد السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	■	ة	ي	ل	ه	أ	ب	ر	ح
2	ت	ب	ح	ر	■	ل	ن	د	ق	ر
3	ف	ج	ي	■	ح	ل	ف	ا	ء	ي
4	ا	ل	ب	■	م	ا	ج	و	ر	ة
5	ض	■	ش	ن	■	ب	ا	ه	■	و
6	ا	■	■	ي	ء	ز	ر	و	ن	ك
7	■	ن	ح	■	ا	ح	■	ي	ب	ر
8	ن	و	ب	ا	ص	■	ي	م	ل	ا
9	ت	ن	س	ي	ق	ي	ا	ت	■	م
10	ج	ب	ه	ة	ا	ل	ن	ص	ر	ة

للمساهمة في صفحات مجلة «ربيع» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد المجلة الإلكتروني:

Rabeeh.Buhar@gmail.com

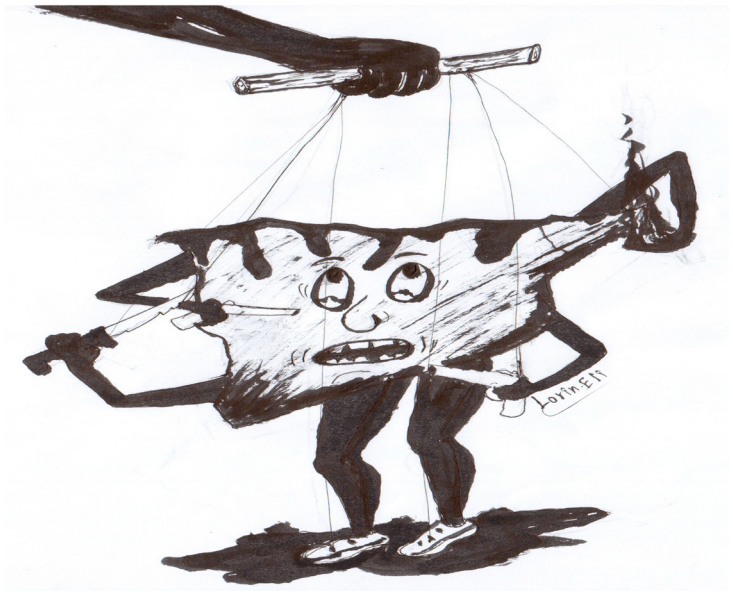

كاريكاتير العدد

ŞEHÎDÊ NÊN

Êvar e, li Girkêlegê heyv çardeşevî ye, stêrk diçirisin, Hejar û birayên xwe bêdeng şîva xwe dixwin, ji tirsa dilê wî lêdixe û destê wî dilerize, ew baş dizane wê şevê çi xebatek li pêşiya wî ye. Hêdî hêdî dengê linginan hat û nêzîkî odê bû, wî nas kir ku ew bavê wî ye û ji bo çi hatiye, hema wî jî xwe nebihîstî kir, bi hêviya ku bavê wî jibîr kiribe, lê belê wî zanîbû ku hêviya wî pêk nayê û pêk nehat jî . Ji nişkê ve bavê wî bi dengê xwe yê aza û bilind navê wî hilda û jê re got :Hejar kurê min îşev tê biçî nanpêjgeha mala Berekêt (ya ku ji wê pêve nine) dora te ye .

Birano… hûn nizanin dema navê Hejar hat gotin çi pê hat , wî ta girt , xwêdaneke sar di eniya wî re avêt, dilê wî gişt rawestiya , pariyê wî nema çû xwar û reşka çavê wî jî nema lebitî , ez bi xudê kim wek ku biryara sêdaredana wî werê ,yan weke berê wî bikeve şerekî dijwar ,yan jî wek tu çiyayekî mezin li milê wî bar bikî .

Hîn ew wilo matmayî ye û dirame bavê wî got : Hejar de zû bixwe ji bo tu rakevî û têrxew biçî nanpêjgehê, birayên wî jî yên pê re li ser şîvê seyra wî dikin , dilşewata xwe li ser wî nîşan dan û ji xudê xwestin ku ew yek neyê serê tukesî . Piştî hinekî hişê Hejar hate serê wî, nema dîlê wî jî çû xwarinê û çû raket, xewa wî hemû lê bû xilobat, gih lawirên çavsor pey wî diketin, gih marên kovî xwe lê dipêçan û gih ew ji serê banekî de diket . Piştî wan xilobatan Hejar ji xew rabû û xwe amade kir , boteke Rimêlan e kevn hebû kişand lingê xwe, û pentelonekî cêns î qayim, qemîsekî reş sê bişkok pêve mabûn li xwe kirin û berê xwe da nanpêjgehê wek ku siwarekî bi şûr û mertal berê xwe bide cengê .

Berî ew bigihe nanpêjgehê bi dused mitrekê, qêrîn û hewar dihatin, bi gihiştina wî wek her car dît ku çi bibîne. Heylooooo…. Ku va nêzî hezar kesî li derê wê nanpêjgehê ye, bûne yek parçe wek pêla avê hevdû wilo ditehfînin û wilo ditehfînin, pêş de diçin û paş de diçin, her yek ji wan dora xwe nade bavê xwe , ew li derê wê nanpêjgehê ji hevîrê nên bêtir hatine stirhan, çavên wan derdikevin û hinavên wan diqetin ta karin bigihin dora xwe û nanê xwe bistînin . Ji nişkê ve Hejar dengek kir digot : Ez gorî pêlava we me hûn rê ji min re vekin parsiwê min şkestin. Bi kotek yekî xwe ji nav wan rizgar kir, ku va bi buhayê bîst û pênc wereqan nan standiye, çavên her kesî wek yê Hijar lê bû û ji xudê xwestin wek ku çawa da wî bide wan jî .

Dema Hejar çav li pergalê wî kir (pora wî ya bi toz û bi ser serê wî ketî, qemîsê wî yê bi bişkokekê mayî û lingê wî yê xwas û birîndar bûyî) dilê wî buhûrî û hin kesên xwedî xêr û ne di dorê de bilez ew gihandin nexweşxaneya «Aştî» ….(mala D.Mişo ava ku bi wî ve giha) . Di sehara sibehê de Hejar çavên xwe vekirin ku va xizmên wî li nexweşxaneyê li derdora wî kom bûne, saxlemî jê re xwestin û kirnijîna xwe diyarî wî kirin, deng ji Hejar nehat lê tenê wî pirsa nên kir, bavê wî wiha bersiv da : Kurê min jiber ku dilê te buhûrî , rêveberiya nanpêjgehê vê care nan bê dor dane me û bi buhayê sî û pênc wereqan, vêce bila dilê te şad bibe .

Wek havîn be û di heyva tîrmehê de yekî tî peyaleke ava sar vexwe, Hejar wilo rehet bû û di dilê xwe de got : Heger wilo ye , xwezî vê carê ne dilê min bibuhûre lê belê xwezî ez bimirim li derê nanpêjgehê û bibim şehîdê nên, hema weheye rêveberiya nanpêjgehê êdî nanê malbata min bê dor bide wan, paşê Hejar baş bû û digel xizmên xwe çû malê .

Emîn UMER